الدرس على الفقيه زيد الفقيه محمد الجبرتي صاحب الاحبول من الجبال كان فقيها
صالحا عابدا توفي لنيف وعشرين وثماني مايه **وبالقرب من مخدر جبل**
تيس الذي ذكر ابن سمرة من اهله الفقيه الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد
بن عبد الله بن جعفر بن نزيل بضم النون الحكمي وهذا الامام هو الذي تفقه على صاحب
البيان وتفقه به خلق كثير وهو شيخ الفقيه علي بن مسعود كما قدمنا وبنو نزيل بيت علم
وصلاح ومنهم الفقيه عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي بكر كان يسكن في دجان وهو
مشهور بالورع والزهد **ومنهم** الفقيه محمد بن عثمن بن عبد الله سكن قعر علي بن
المجاهد ولزم المجاهد وذهب به الى مصر وهذا الفقيه معه وهو مشهور بالعلم في كل فن
تفقه بعمرو بن علي وسكنه قرية القيري بقاف مكسورة ثم مثناة من تحت مفتوحة
ثم را مكسورة ثم يا كيا النسب في جبل نظار بضم النون وفتح الظا المشالة ثم خلفه فيها
في الفقه والتدريس الفقيه احمد بن عبد الله ثم محمد بن علي كانا موجودين الى سنة عشرين
وسبعماية على ما ذكر الجندي وذكر ان محمد بن عثمن كان مشهورا بالصلاح والكرامات قدم
بعض امرا الاشراف الى بلده لينهبها او يدخلوا في مذهبهم وكان معه جيش عظيم
مكتب اليه الفقيه يستذم منه للناس فابى واغلظ للفقيه فانشا الفقيه في النبي
صلى الله عليه وسلم مدحا واستغاث به ثم قاتله اهل القرية فهزموهم وقتلوه وله
قصايد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وحكى الجندي ان بعض الاخيار راى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقبل فمه وانه كان يقول سالت الله ان ينزع مني شهوة
الطعام والنسا والنوم فرصده اصحابه فوجدوه قد زال منه ذلك وكان كثير التدريس
ولما توفي وقد يبق على اصحابه بعض المسموعات نزلوا الى الفقيه محمد بن عمر فاتموا
عليه وخلفه في الفقه والتدريس احمد بن عبد الله بن محمد بن علي المقدم ذكرهما وخلف
محمد بن علي اولاده واولاد اخوته **فمن اولاده** الفقيه احمد بن محمد ومن اولاد
اخيه الفقيه شرف الدين ابو القسم بن احمد ثم ولده الفقيه محمد بن ابي القسم فاحمد
وابو القسم مشهوران بالعلم والصلاح واحد كان يسكن المحويت وابو القسم
كان يسكن في هجرة سعد ومحمد بن ابي القسم مشهور بالصلاح مجاب الدعوة كذا
كتب الي ببيان احوالهم القاضي العالم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد النزيلي وهو قاضي
بلدهم في عصرنا وهو ممن لقيناه وقرا على شيخنا نور الدين الازرق فضممت ما كتبه الى ما
ذكره الجندي وبالله التوفيق وذكر في كتابه انه لا يتحقق تاريخ اعمارهم ثم توفي القاضي
عبد الرحمن المذكور في سنة سبع وعشرين او قريب من ذلك والله اعلم **وفي**
وادي ساع بالسين المهملة شرقي حفاش ويماني جبل تيس في نواحي الوادي رجل
اسمه الفقيه علي بن ادريس تفقه بابيات حسين وهو فقيه فاضل شافعي ذو
منصب فيها والفقيه محمد بن علا شافعي سني ايضا **وفي الوادي** جبل يعرف

جبل نظار

بالاجرم

بالاجرم بالجيم والرا المهملتين فيه معدن ذهب او فضة قد حفر فيه نحو ثمانين
درجة يقال ان ترابه يخرج منه النصف او الثلث لمن احكم اخلاصه وقليل من
يحكمه فلذلك زهد الناس فيه **وفي جبل حفاش** بضم الحا المهملة وصحفه بعضهم
بالخا المعجمة فقيه اسمه عبد الرحيم بن محمد القرشي المخزومي تفقه بالفقيه حسن
صاحب المعتلص المتقدم ذكره وتصوف بيد الشيخ عمر الغزالي وهو حي الى نيف
وثلاثين سنة سمعته يذكر نسبه الى خالد بن الوليد الصحابي رضي الله عنه توفي عبد الرحيم
بالطاعون في جمادي الاخرى من سنة اربع واربعين وثماني مايه **وفي الهجرين** فقيه اسمه
محمد بن احمد بن الاشرم مر علينا حاجا لنيف وثلاثين مات بالطاعون ايضا لنيف واربعين
واصل مسكن بني النزيل في بيت تعرف بالمضن بفتح الميم وكسر الضاد المعجمة بها جماعة
وفي الجبل قرية تعرف **بسهل العضد** كعضد الانسان كان بها الفقيه هاشم
بن الحجري بالجيم قبل الحا المهملة نسبة الى بلد ثم الحميري تفقه بعلي بن مسعود ثم
نزل تهامة فسكن بيت عبس بقرب بيت حسين وكان فقيها صالحا وله ولد اسمه
عثمن تفقه بعمرو بن علي وكان فقيها فاضلا وصحب الشيخ ابا الغيث ثم صاحبه عيسى
بن حجاج والشيخ علي الشنيني صاحب القرشية الاتي ذكره وفتح عليه بمعرفة كلام الصوفية
المحققين وكان يفسر تفسيرا نافعا بحضرة الشيخين فيقبلان منه توفي في رمضان
سنة اثنتين وسبعماية ولعثمن ولد اسمه محمد اشهر من ابيه وله ذرية سياتي ذكرهم في اهل
ابيات حسين ان شا الله تعالى **ومن جبل ملحان** بكسر الميم بقرية الدوم قوم يعرفون
ببني ادريس منهم ابو السعود وابرهيم بن محمد تفقه باحمد بن حسن الحلبي وكان صاحب
كرامات وكان في قومه ناس يتظاهرون بشرب الخمر ولم ينتهوا عنه فدعا عليهم
فسلط الله عليهم الجذام ثم الفنا وكانوا نحو اربعين رجلا وكان اهل بلاده لا يورثون
النسا فاجبرهم على توريثهن توفي سنة اربع عشرة وسبعماية وله ولدان فقيهان
عبد الله وعلي عدنا الى تهامة **ومن تهامة مدينة المهجم**
ويقال لها مدينة سردد اسم واد بها بضم السين المهملة واسكان الرا وبدالين
مهملتين الاولى تضم وتفتح وضبط المهجم بفتح الميم والجيم كان بها البيت الكبير
الشهير وهم القضاة بنو اصالح ينسبون الى عدنان او قحطان وقيل انهم يقربون
للشيخ علي الطواشي صاحب حلي اذ خرج اجدادهم جميعا من جزيرة عثر بفتح العين المهملة
واسكان المثلثة وهي جزيرة في البحر سميت بذلك لانها تقابل من البر قرية يقال لها عثر بين حرض
وحلي فقيل للجزيرة جزيرة عثر وكان مسكن بني صالح قبل ذلك جدة ساحل مكة فحصل
بينهم وبين صاحب مكة وحشة فنفروا الى بلاد فارس فلم تطب لهم فعادوا الى اليمن
فسكنوا جزيرة عثر وجرى عليهم اسم الفرس لقدومهم من بلاد فارس ثم خرج من
الجزيرة المذكورة منهم رجلان هما صالح بن علي بن احمد العثري وعمر له اسمه سليمن كان

١٦٧

معدن بالبين ذهب او فضة بجبل الاجرم من وادي ساع [illegible]

ابي وثماني مايه

بيت عبس قرب بيت حسين

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)